

تأثير نموذج التعليم *LOC-R* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج
مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١
بوكيت تينجي

Dini Karmila Fajri

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

fajridinikarmila@gmail.com

Arman Husni

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

armanhusni@uinbukittinggi.ac.id

Yelfi Dewi

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

dewi.yelfi@yahoo.com

Al Baihaqi Anas

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

albaihaqi.anas@iainbukittinggi.ac.id

مستخلص البحث

في تعلم اللغة العربية، لم تصل مهارة القراءة لدى الطلاب إلى مستوى الكفاءة المطلوب. ويظهر ذلك من خلال الصعوبات التي لا يزال الطلاب يواجهونها في التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنعيم الطلاب أثناء قراءة النصوص العربية لا يزال غير جيد. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى: ١. لمعرفة نتائج تعلم الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعليم *LOC-R* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. ٢. لمعرفة تأثير استخدام نموذج التعليم *LOC-R* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. استخدمت هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي (*quasi-experimental method*) بتصميم *pretest-posttest control group*. تتكوّن عيّنة البحث من جميع طلاب الصف الحادي عشر، حيث تم اختيار الصف "XI F1.5" كصف تجريبي، والصف "XI F 1.1" كصف ضابط. وتم اختيار العينة

باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) أما أدوات جمع البيانات فتشمل الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بالإضافة إلى التوثيق. أما طرق تحليل البيانات فشملت اختبار التجانس، واختبار التوزيع الطبيعي باستخدام Kolmogorov Smirnov ، واختبار (t) لاختبار الفرضيات. بناء على نتائج البحث السابق، فستخلص الباحثة إن تأثير نموذج التعلم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي حوالي ٦٤% نتائج تعليم الطلاب أن يكفي المعايير الحد الأدنى (٧٨). وهذه نموذج التعليم فعالية في استخدام التعليم القراءة ، كما يدل عليها الدليل الإحصائي بأن قيمة Sig (2-tailed) يعني ٠,٠٠ أصغر من ٠,٠٥ و t-الحساب يعني ٤,٢٢٧ أكبر من الجدول يعني 2.004 فيتكون الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة فيتكون الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة.

الكلمات الأساسية : نموذج التعليم، إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل، مهارة القراءة.

المقدمة

اللغة العربية هي واحدة من اللغات المعترف بها دولياً في جميع أنحاء العالم.^١ يوجد في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارة قياسية، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٢ كل هذه المهارة مترابطة ولا يمكن فصل أي مهارة عن الأخرى.^٣ فمثلاً، مهارة الاستماع تساعد الشخص على التحدث، ومهارة الكلام الجيد يمكن أن تدعم مهارة إلمام القراءة والكتابة والعكس بالعكس.

القراءة هي نشاط نطق الكتابة للحصول على المعلومات.^٤ تصنف إجادة القراءة على أنها مهارة استقبالية^٥، ببساطة، المهارة الاستقبالية هي مهارة متلقي الإشارات اللغوية. القراءة مهارة نادراً ما يطلبها الطلاب. غالباً ما تعتبر القراءة غير مثيرة للاهتمام ومملة للطلاب. يشعر العديد من

^١ سلافينا، et al., "فعالية طريقة القراءة لترقي كفاءة فهم المقروء لدى الطلاب في مدرسة مفتاح العلوم الشرعية بجاندونج، آغام."

^٢ Ilahi et al., "The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh." h.37

^٣ Aziza and Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif." h, 58.

^٤ Widayanti and Dewi, "Implementation of Arabic Learningbased on Multiple Intelligences at Al-Kautsar Elementary School Malang."

^٥ Saepuddin, "Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori Dan Aplikasi."h 180

الطلاب بالضعف والارتباك وعدم الدافع للقراءة. ومع ذلك، لا يحدث هذا فقط بسبب الطلاب الفرديين، ولكن يمكن أن يحدث أيضا بسبب عوامل خارجية مثل اختيار استراتيجيات ونماذج التعلم التي لا تتطابق مع أسلوب التعلم الذي يحبه الطلاب⁶. يعتبر اهتمام الطلاب بالقراءة أمرا هاما في العصر التعليمي الحالي. رؤية التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى التطور السريع لجميع جوانب الحياة، وخاصة في جانب التعليم. لذلك، من المهم للمعلمين اختيار نهج تعليمي يمكن أن يتطلب من الطلاب تطوير الكفاءات للتفكير النقدي. من المتوقع أن يكون نهج التعلم المختار قادرا على توفير عملية تعليمية فعالة وفعالة وممتعة للطلاب حتى يتمكن من جذب رغبة الطلاب في التعلم. يهدف اختيار نهج التعلم الصحيح أيضا إلى أن يتمكن الطلاب من فهم المواد المقدمة عند حدوث التعلم⁷.

في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة، هناك ثلاثة مؤشرات رئيسية: القدرة على نطق النص، والتعرف على البنية والحركات، وفهم معنى القراءة. لا تقتصر القراءة على توسيع المعرفة، بل تساعد أيضا في تنمية مهارة التفكير النقدي. ولتحقيق تعلم هادف، يجب استخدام أساليب تشمل فهم مهارات القراءة والوسائل البصرية. إن توجيه الطلاب إلى محتوى المادة التعليمية ضروري لتحفيزهم على التركيز والبحث عن المعلومات بأنفسهم⁸. تعود صعوبات تعلم اللغة العربية إلى اعتقاد الطلاب بأنها مادة صعبة وغير ضرورية، إضافة إلى ضعف إبداع المعلمين في اختيار نماذج تعليمية جذابة. كما أن طريقة تعليم مهارة القراءة ما زالت تقليدية، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالصعوبة وقلة الثقة في فهم النصوص العربية بشكل أعمق.

لمعالجة الظروف المذكورة أعلاه، يرغب الباحثة في تحسين ومعرفة تأثير نموذج التعليم *LOC R* والذي يعد أيضا أحد جهود تحسين التعلم التي يمكن بذلها لتكون أكثر إبداعا في تطوير المعرفة بناءً على الخبرة الملموسة. لتحسين جودة التعليم، هناك حاجة إلى تحديد في عملية التعلم التي يسهل فهمها وتنفيذها من قبل المعلمين، بحيث يمكن تشغيل عملية التعليم والتعلم بشكل فعال على أمل

⁶Nuraini et al., "Strategi Guru PAI Dalam Membudayakan Membaca Al-Qur'an Di SMPN 13 Rejing Lebong Kecamatan Rejong Lebo Provinsi Bengkulu." h.31 .

⁷Ramdani, Rizal, and Zulkifli, "Pemanfaatan Game Educandy Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SDI Sjech M. Djamil Djambek Bukit Tinggi."h.86.

⁸ Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan SaintifikRathomi, Ahmad. 'Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik.' Ta Dib Jurnal Pendidikan Islam 8, No. 1 (2019): 558-65."

تحسين جودة التعليم، وخاصة في تحسين نتائج تعلم الطلاب. يعد تطبيق نموذج أو طريقة التعلم الصحيحة حلاً بحيث تصبح أنشطة التعليم والتعلم ممتعة وتحقق الفعالية. نهج التعلم الذي يمكن القيام به هو التعلم النشط، أي مع نموذج التعلم *LOC-R* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل).⁹ يمكن إجراء نموذج التعلم *LOC R* هذا وفقاً للمراحل بالتتابع لتحقيق أهداف التعلم.¹⁰ يصبح الطلاب هدفاً للتعلم حيث يطلب من كل طالب أن يكون نشطاً وتفاعلياً في إدارة المعلومات وحل المشكلات بشكل واقعي من خلال الاستفادة من معرفة القراءة التي تم الحصول عليها. يمكن تعديل نموذج التعلم المستخدم وفقاً لاحتياجات المواد التي سيتم تسليمها.

يركّز نموذج *LOC-R* على أربعة جوانب أساسية في عملية التعلم. أولها، مهارة القراءة والكتابة التي تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية، بما في ذلك المعنى، وبنية الجملة، واستخدام المفردات. وثانيها، التوجّه الذي يقدّم السياق والهدف وأهمية النص المزعم قراءته. أما الجانب الثالث، فهو التعاون، حيث يُشجّع الطلاب على العمل معاً لفهم النصوص من خلال النقاش والحوار. وأخيراً، التأمل الذي يمنح الطلاب فرصة للتفكير في عملية قراءتهم وتحديد جوانب التحسين لتعزيز فهمهم.¹¹

وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث: ١. هيرنيتا باسوجلي،

وآخرون (٢٠٢٢)^{١٢} في مجلات بحثية بعنوان "Aktivitas Belajar Peserta Didik dengan Pembelajaran Literasi, Orientasi, Colaborasi dan Refleksi (Loc-R) di SMP Negeri 7 Kota Ternate". الفرق في البحث في هذه مجلات هو أنها تستخدم الأساليب الوصفية، بينما يستخدم الباحثة الأساليب التجريبية. الفرق التالي هو أن هذه مجلات تركز على النسبة المئوية لأنشطة التعلم في كل مرحلة من مراحل نموذج التعلم *LOC R* ، بينما يركز الباحثة على تطبيق نموذج التعلم *LOC*

⁹ Segara et al., "Teacher's Perception: Designing Step-by-Step LOC-R (Literacy, Orientation, Collaboration, Reflection) in Sociocultural Literacy Teaching."

¹⁰ Dhesita, "Analisis Penerapan Model Pembelajaran LOC-R Terhadap Kemampuan Literasi Siswa Dalam Pembelajaran Sejarah."h.18.

¹¹ Segara et al., "Teacher's Perception: Designing Step-by-Step LOC-R (Literacy, Orientation, Collaboration, Reflection) in Sociocultural Literacy Teaching."

¹² Pasongli et al., "Ktivitas Belajar Peserta Didik Dengan Pembelajaran Literasi , Orientasi , Colaborasi Dan Refleksi (Loc-R) Di SMP Negeri 7 Kota Ternate."

R في تحسين مخرجات التعلم. ٢. مصباح الجنة، مؤسومة، وآخرون (2023)^{١٣} في مجلة بحثية بعنوان “PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN LOC R (LITERASI, ORIENTASI, KOLABORASIM DAN REFLEKSI) DALAM MENINGKATKAN LITERASI MEMBACA (MAHARAH QIRA’AH) PADA BACAAN TEKS BERBAHASA ARAB” نموذج تعلم *LOC-R* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتفكير) في تحسين إلمام القراءة والكتابة القرائية (مهارات قراءة) في قراءة النصوص العربية في *UIN MALANG PKPBA*. الفرق في البحث في هذه مجالات هو أنها تستخدم الأساليب الوصفية، بينما يستخدم الباحثة الأساليب التجريبية. الفرق التالي هو أن هذه مجالات تركز على خطوات تطبيق نموذج التعلم *LOC R*، بينما يركز الباحثة على تأثير نموذج التعلم *LOC R* في تحسين نتائج التعلم.

بناءً على مقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية بتاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٤. "صحيح أن نتائج تعلم الطلاب في موضوعات مهارة القراءة لم تنجح في تحقيق أهداف التعلم" قامت الباحثة بملاحظة مباشرة لنتائج تعلم الطلاب في الصف الحادي عشر من خلال اختبار منتصف الفصل. تبين أنه أثناء تعلم مهارة القراءة، لا يستطيع الطلاب أن يقرئوا بجيدا. لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في تمييز أصوات الحروف التي تكاد تكون مماثلة الحروف ذ، ز، س، ث، بحيث يواجه الطلاب صعوبة في قراءة النصوص العربية ونطقها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنعيم الطلاب على قراءة اللغة العربية لا تزال غير جيدة. يميل الطلاب إلى قراءة النصوص العربية بشكل إيقاعي كما لو كانوا يقرأون القرآن. وهذا يؤدي إلى عدم فهم الطلاب للنصوص العربية التي يقرأونها.

لذلك، فإن العنوان الذي اختارته الباحثة في هذه الدراسة هو "تأثير نموذج التعليم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. أما أهداف في هذا البحث هي: ١. لمعرفة نتائج تعلم الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعليم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. ٢. لمعرفة تأثير استخدام نموذج التعليم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه

¹³ Jannah, Jannah, and Al Azmi, “Penerapan Model Pembelajaran Loc-R (Literasi, Orientasi, Kolaborasim Dan Refleksi) Dalam Meningkatkan Literasi Membaca (Maharah Qiraah) Pada Bacaan Teks Berbahasa Arab.”

والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي.

مناهج البحث

نوع البحث المستخدم هو طريقة تجريبية للبحث الكمي مع نوع التصميم شبه التجريبي (*quasi eksperimen*) يحتوي على مجموعة تحكم^{١٤}، ولكنه لا يعمل بشكل كامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجارب.^{١٥} واختارت الباحثة تصميم الاختبار القبلي والعدي في مجموعة التحكم (*Pre-test and Post-test Control Group Design*). وفيما يتعلق بتصميم البحث، تستخدم الباحثة تصميم *nonequivalen control group design*. تصميم *nonequivalen control group design* هو تصميم بحثي لفحص مجموعتين من الطلاب وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي.^{١٦}

استخدمت الباحثة فصلين من الصف الحادي عشر، وهما الصف XI F1.5 والصف XI F1.1. يتكوّن الصف XI F1.5 من ٢٨ طالبًا، وقد استُخدم كصف تجريبي، بينما يتكوّن الصف XI F1.1 من ٢٨ طالبًا، وقد استُخدم كصف ضابط. أما تقنية اختيار العينة، فقد استخدمت الباحثة تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وهي اختيار العينة بشكل متعمّد بناءً على اعتبارات معينة تتماشى مع أهداف البحث.^{١٧}

تشمل تقنيات جمع البيانات في هذا البحث: الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. أما الاختبار، فقد استُخدم فيه نوعان من الأسئلة: الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية، وذلك لقياس تحصيل الطلاب قبل المعالجة وبعدها (الاختبار القبلي والعدي). أُجريت الملاحظة بشكل منهجي لتسجيل أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم، خاصةً في ما يتعلق بمشاركتهم وتفاعلهم في الأنشطة التعليمية.

¹⁴ T Dicky Hastjarjo, "Rancangan Eksperimen-Kuasi," *Buletin Psikologi* 27, no. 2 (2019): 187, <https://doi.org/10.22146/buletinpsikologi.38619>.

¹⁵ Ezis Latipa, "Pengaruh Model POE (Predict, Observe, Explain) Terhadap Keterampilan Proses Sains Dalam Pembelajaran Biologi Di SMA Muhammadiyah 1 Palembang," *Skripsi*, 2018.

¹⁶ G Adnan and M A Latief, *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN PENELITIAN KUANTITATIF, PENELITIAN KUALITATIF, PENELITIAN TINDAKAN KELAS* (Erhaka Utama, 2020).

¹⁷ Deri Firmansyah and Dede, "Teknik Pengambilan Sampel Umum Dalam Metodologi," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Holistik (JIPH)* 1, no. 2 (2022): 85–114.

وأما التوثيق، فقد استُخدم لجمع البيانات الداعمة مثل قائمة الحضور، وخطة تنفيذ الدرس (RPP)، والمنهج الدراسي، والصور التي توثق الأنشطة التعليمية.

بدأ تحليل البيانات بإجراء اختبارات تمهيدية، وهي اختبار الطبيعية واختبار التجانس، للتأكد من أن البيانات تستوفي الافتراضات الأساسية للتحليل الإحصائي. وبعد ذلك، أُجري اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (t). وقد تم تنفيذ جميع التحليلات بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

نتائج البحث ومناقشة البحث

وصف البيانات: قامت الباحثة هذا البحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. أما عدد عينة البحث في هذا البحث ٥٦ طلاب. ٢٨ طلاب من الصف الحادي عشر F1 5. يعني الفصل التجريبي و ٢٨ طلاب من الصف الحادي عشر F 1. 1 يعني الفصل الضابط.

طبقت الباحثة استخدام تأثير نموذج التعلم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في الصف التجريبي ودون استخدامها في الصف الضابط في خلال أربعة اجتماعات في اللقاء الأول، قدمت الباحثة مقدمة والتعارف ثم أعطيت الباحثة اختبارا قبليا للطلاب في اللقاء الثاني طبقت الباحثة استخدام نموذج التعليم *R-LOC* في الفصل التجريبي والفصل الضابط المتعلقة بالمهارة القراءة، الثالث، ناقشت الباحثة أمثلة المهارة القراءة واعرابها. في اللقاء الرابع، أعطيت الباحثة اختبارا بعديا للطلاب تتعلق بالمواد التي درستها.

في خطوات تنفيذ هذا النموذج التعليمي، ينقسم الباحثة إلى ٣ مراحل وهي قبل الدرس أثناء الدرس، وبعد الدرس وفيما يتعلق بخطوات تنفيذ نموذج التعليم *R-LOC* تكون كما يلي: ١. قبل الدرس (التحضير): تجعل الباحثة خطة التعليم (RPP) الذي يشمل ذلك مواد التعليم، أهداف التعليم، والخطوات التعليم بنموذج *R-LOC*. ٢. الأنشطة في الصف: أ) قدمت الباحثة مقدمة والتعارف وشرحت الباحثة أهداف التعليم. ب) تعطي الباحثة مادة القراءة "تكنولوجيا الإعلام والاتصال" باستخدام نموذج التعليم *R-LOC*. ج) بعد ذلك قام الباحثة بتشغيل الصوت المتعلق بنص

القراءة. د) في المرحلة التالية قسمت الباحثة الطلاب إلى ٧ مجموعات، وطلبت من الطلاب ممارسة القراءة بشكل جيد ومناقشة معنى القراءة. هـ) تعرض كل مجموعة قراءتها وفهمها للنص. و) يقوم الباحث بإجراء تصحيحات على أداء كل مجموعة. ٣. تقويم التعليم: تقوم الباحثة بتقويم فهم الطلاب عن المادة التي تم دراستها من خلال اختبار كتابي وتعطي الباحثة خلاصة وشاكراً.

عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها: قبل أن تقوم الباحثة بتنفيذ التجربة في الصف التجريبي، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي على كل من الصف التجريبي والصف الضابط لتقييم قدرات الطلاب قبل تنفيذ التجربة الصف التجريبي هو الصف الحادي عشر 5. F1 بعدد طلاب يبلغ ٢٨ طالبا، في حين أن الصف الضابط هو الصف الحادي عشر 1. F1 بعدد طلاب يبلغ ٢٨ طالبا أيضا. بعد ذلك، تم إجراء اختبار بعدي لرصد الفروق بين الصف التجريبي والصف الضابط في مادة تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

وفيما يتعلق بنتائج اختباري القبلي والبعدي من الصفين، يُعرض ذلك على النحو التالي.

الجدول (١)

نتائج الاختبار القبلي و البعدي في الفصل الضابط في مادة المهارة القراءة

رقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	الحد الأدنى
١	Alda Elfita	٧٠	٧٢	٧٨
٢	Annisa Hafiffani	٧٠	٧٢	٧٨
٣	Assyifa Fithri Nuraini	٧٠	٧٢	٧٨
٤	Asyifa Tunnisa	٥٠	٧٠	٧٨
٥	Bahrul Hadi	٦٥	٧٥	٧٨
٦	Bima Wicaksana	٥٥	٥٠	٧٨
٧	Cahaya Ratu R	٦٠	٧٠	٧٨
٨	Faiza Fahrozi	٦٤	٦٥	٧٨
٩	Fathiya Putri S	٥٩	٦٠	٧٨
١٠	Fitra Anggraini	٨٥	٨٨	٧٨

٧٨	٧٠	٥٥	Indah Felia Andara	١١
٧٨	٨٥	٨٠	Innova velisa	١٢
٧٨	٧٢	٥٧	Izati Auliana Taslim	١٣
٧٨	٦٠	٤٥	Khalila Ziqra	١٤
٧٨	٨٠	٥٧	Marsya Aprilia F	١٥
٧٨	٦٠	٥٣	Meisya Rifa Anggraini	١٦
٧٨	٤٥	٣٠	Muhammad Dhaffa Al Khairi	١٧
٧٨	٨٨	٨٥	Nadine Meuclicia R.S	١٨
٧٨	٧٠	٥٩	Najla Meuthya Okri	١٩
٧٨	٧٥	٥٧	Najla Muthia Diyen Chalisa	٢٠
٧٨	٨٠	٦٠	Nakeysha Tsurayya Kamil	٢١
٧٨	٨٠	٧٥	Putri Cahyarani	٢٢
٧٨	٧٨	٥٢	Riva Monica Sholihat	٢٣
٧٨	٦٥	٤٥	Salfia Rayyan	٢٤
٧٨	٧٨	٥١	Salsabila Zahra	٢٥
٧٨	٤٥	٣٠	Salsa Hawa	٢٦
٧٨	٨٢	٥٧	Syarif Fauzal Hakim	٢٧
٧٨	٧٠	٤٥	Syifa Ramadhani	٢٨
٢١٥٢			٢٥٧٧	المجموع
٥٨,٦١			٥٨,٢١	المتوسطة

استنادا إلى الجدول أعلاه، تم الحصول على نتائج اختبار القبلي والبعدي للصف الضابط، حيث كانت أعلى قيمة في اختبار القبلي هي ٨٥، في حين كانت القيمة الأدنى هي ٣٠، مع إجمالي نقاط ٢,٥٧٧ ومتوسط قيمة ٥٨,٢١. أما بالنسبة لاختبار البعدي، فكانت أعلى قيمة هي ٨٨،

والقيمة الأدنى هي ٤٥، مع إجمالي نقاط ٢,١٥٢ ومتوسط قيمة ٥٨,٦١. الحد الأدنى للنجاح (KKM) هو ٧٨.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي في مادة المهارة القراءة

رقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	الحد الأدنى
١	Abdurrahman Al jundi	٦٢	٧٨	٧٨
٢	Aqila Khairiah	٨٠	٨٨	٧٨
٣	Alfin Syukra	٧٥	٨٥	٧٨
٤	Arlin Nurul Fauziah	٥٥	٧٠	٧٨
٥	Dona Aulia Rahma	٧٨	٨٠	٧٨
٦	Dzahwan Rafif	٥٠	٧٠	٧٨
٧	Fadilah	٩٠	٩٢	٧٨
٨	Fathiyah Nurul Afifah	٧٥	٨٧	٧٨
٩	Fharel Putra Alfani	٧٧	٨٠	٧٨
١٠	Hilma Riskia Azahri	٦٢	٨٥	٧٨
١١	Inayatul Husna	٥٥	٧٥	٧٨
١٢	Indah Maisa Putri	٧٥	٨٠	٧٨
١٣	Keysha Ananta Putri	٨٥	٩٠	٧٨
١٤	Muhammad Aziz Alfarishi	٧٠	٧٨	٧٨
١٥	Muhammad Daffa Al Farras	٧٦	٨٠	٧٨
١٦	Muhammad Fairtr Al Fath	٦٥	٧٠	٧٨
١٧	Muhammad Haikal Farros	٧٧	٧٦	٧٨
١٨	Mutia Ulfa	٦٤	٨٥	٧٨
١٩	Muhammad Zico Athaya	٧٩	٨٠	٧٨

٧٨	٧٨	٦٩	Naasher Tariq El Khair	٢٠
٧٨	٨٦	٧٥	Nabila Naswah Putri	٢١
٧٨	٨٥	٧١	Nadia Mustika Sari	٢٢
٧٨	٨٦	٧١	Nadia Salasabila	٢٣
٧٨	٨٠	٦٨	Naura Chalista	٢٤
٧٨	٩٠	٨٠	Rayhan Adena	٢٥
٧٨	٦٥	٥٢	Raziq Nabil Hadi	٢٦
٧٨	٨٨	٧٢	Sakila Adindi Rahmi	٢٧
٧٨	٨٨	٦٢	Sembrina Ivana	٢٨
١٣٠٧		١٨٦٨	المجموع	
٨١,٢٥		٧٠,٣٦	المتوسطة	

استناداً إلى الجدول أعلاه، تم الحصول على نتائج اختباري القبلي والبعدي للفصل التجريبي، حيث كانت أعلى قيمة في اختبار القبلي هي ٩٠، في حين كانت القيمة الأدنى هي ٥٠، بإجمالي قدره ١,٨٦٨ ومتوسط ٧٠,٣٦. أما بالنسبة لاختبار البعدي، كانت القيمة الأعلى هي ٩٢، والقيمة الأدنى هي ٦٥، بإجمالي قدره ١,٣٠٧ ومتوسط ٨١,٢٥. الحد الأدنى المطلوب للنجاح (KKM) هو ٧٨.

تحليل نتائج البيانات، اختبار الطبيعية: إجراء اختبار الطبيعية على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الصنفين، سواء الصنف التجريبي أو الصنف الضابط. يُستخدم اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتوزع بشكل طبيعي أم لا. تمت عملية حساب اختبار الطبيعية باستخدام برنامج SPSS 26 for Windows باستخدام اختبار Kolmogorov Smirnov. إذا كانت القيمة المعنوية أكبر من ٠,٠٥ عند ($\text{sig} > ٠,٠٥$) على العكس من ذلك، إذا كانت القيمة المهمة أقل من ٠,٠٥ عند ($\text{sig} < ٠,٠٥$) فيقال إن البيانات غير طبيعية. وأما الحصول على نتائج الحساب كما التالي:

الجدول (٧) نتائج اختبار الطبيعي في الاختبار للفصل التجري والضابط

Tests of Normality							
Kolmogorov-Smirnov ^a				Shapiro-Wilk			
	kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest	kelas eksperimen	.145	28	.137	.965	28	.448
	kelas kontrol	.138	28	.185	.961	28	.360
posttest	kelas eksperimen	.170	28	.036	.942	28	.127
	kelas kontrol	.193	28	.009	.933	28	.074

بناءً على نتائج اختبار الطبيعي باستخدام SPSS، تتكون أن النتائج الأمية في اختبار Kolmogorov Smirnov أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات طبيعية.

اختبار التجانس: اختبار التجانس هو منهج اختبار إحصائي يهدف إلى معرفة أحوال البيانات من حيث تجانسها. تستخدم الباحثة صيغة اختبار ليفين (Levene) باستخدام SPSS ٢٦. أما تقرير يعني إذا كانت النتائج الأهمية أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات متجانسة. وإذا كانت النتائج الأهمية أصغر من ٠,٠٥، فالبيانات غير متجانسة.

الجدول (٨) نتائج اختبار التجانس في الاختبار القبلي و البعدي

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
pretest	Based on Mean	1.101	1	54	.299
	Based on Median	1.008	1	54	.320
	Based on Median and with adjusted df	1.008	1	46.148	.320
	Based on trimmed mean	1.123	1	54	.294
posttest	Based on Mean	3.077	1	54	.085
	Based on	2.803	1	54	.100

Median				
Based on	2.803	1	41.660	.102
Median and with adjusted df				
Based on	2.940	1	54	.092
trimmed mean				

بناءً على نتائج اختبار التجانس السابق باستخدام SPSS، فيتكون أن النتائج الأهمية في اختبار ليفين (Levene) أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات تجانسية.

اختبار الفرضية (اختبار t): إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t (اختبار t للعينات المستقلة) أو اختبار الفرق في المتوسط لنتائج اختبار القبول واختبار ما بعد التدريس للطلاب. يتم حساب معامل t في اختبارات للعينات المستقلة باستخدام برنامج SPSS ٢٦ for Windows تعتبر الدراسة ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة t الفعلية (hitung t) أكبر من قيمة t الحرجة (t tabel) عند مستوى دلالة ٥٪، وقيمة sig أقل من ٠,٠٥.

تتناول فرضيات البحث في هذه الدراسة اثنتان هما الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_a)، كما يلي:

H_a = يوجد تأثير نموذج تعليم $LOC R$ (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) على مهارة القراءة اللغة العربية في نتائج مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي.

H_0 = لا يوجد تأثير نموذج تعليم $LOC R$ (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) على مهارة القراءة اللغة العربية على نتائج مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي.

الجدول (٩) نتائج اختبار الفرضية للفصل التجري والضابط

Independent Samples Test							
Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
F	Sig.	t	df	Sig. (2-	Mean	Std. Error	95% Confidence

						tailed)	Difference	Difference	Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil belajar	Equal variances assumed	3.077	.085	4.227	54	.000	10.643	2.518	5.595	15.690
	Equal variances not assumed			4.227	44.533	.000	10.643	2.518	5.571	15.715

بناءً على اختبار في المستقل للعينات يظهر أن نتائج تعلم الطلاب في الجدول يمكن رؤيتها كما يلي. $F_{3.077}$ مع مستوى دلالة يبلغ 0.085، وهو أكبر من 0.05. بناءً على هذا المستوى من الدلالة، يمكن القول أن تباين نتائج تعلم الطلاب بين الصف التجريبي والصف الضابط هو متساو.

ثم تم إجراء اختبار t بافتراض تساوي الانحرافات المعيارية (assumed equal variances). استناداً إلى اختبار t ، تم الحصول على قيمة t الحساب لتساوي الانحرافات المعيارية بمقدار 4.227 بمستوى دلالة 0.000. قيمة t الجدول مع درجات الحرية $df = 54$ عند مستوى دلالة 5% هي 2.004. نظراً لأن قيمة t الحساب < قيمة t الجدول عند مستوى دلالة 5% ($2.004 < 4.227$)، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

فإن قيمة Sig (-tailed) يعني 0.000 أصغر من 0.05، فيتكون الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة وخلاصتها أن توجد تأثير استخدام نموذج التعلم $R-LOC$ (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي.

تُظهر نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التعلم $LOC-R$ (القراءة والكتابة، التوجيه، التعاون، التأمل) له تأثير إيجابي في تحسين نتائج تعلم الطلاب، خاصة في مهارة القراءة باللغة العربية. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة. أولاً، أظهرت دراسة جنة والأزمي أن استخدام نموذج $LOC-R$ في تعليم النصوص العربية ساهم بشكل كبير في رفع مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب. كما شعر الطلاب بأن التعلم أصبح أكثر تشويقاً وتفاعلية وأسهل للفهم، مما ساعدهم على تذكر

المفردات العربية بشكل أفضل. وهذه النتيجة تدعم ما توصلت إليه الباحثة بأن طلاب الصف التجريبي أكثر تحفيزًا وانخراطًا في التعلم بفضل مراحل النموذج المختلفة¹⁸. ثانيًا، أظهرت دراسة باسونغلي وآخرون في مدرسة ثانوية بمدينة ترناقي أن الطلاب كانوا نشطين جدًا خلال جميع مراحل تطبيق النموذج، خصوصًا في مرحلتَي "التوجيه" و"التعاون". كما أبدى المعلمون دعمًا قويًا لتطبيق هذا النموذج لأنه يساعد في بناء مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب بشكل تدريجي ومنهجي¹⁹. ثالثًا، أوضحت ديشيتا في بحثها حول تعليم مادة التاريخ، أن المرحلة الرابعة من نموذج LOC-R وهي مرحلة التأمل، تُمثل عنصرًا حاسمًا في تقييم مدى فهم الطلاب وتعزيز تفكيرهم النقدي، مما يتوافق مع نتائج هذا البحث التي أبرزت أهمية هذه المرحلة في تعميق استيعاب المتعلمين²⁰. رابعًا، أشار بحث سيجارا وآخرون حول تصور المعلمين لنموذج LOC-R إلى أن هذا النموذج يوفر إطارًا تعليميًا منظمًا وتفاعليًا يساعد الطلاب على بناء المعنى من خلال التعاون والتفكير، وهي ميزة أظهرت فعاليتها كذلك في نتائج هذا البحث²¹. خامسًا، أظهرت دراسة بريهاتينينغتيس وآخرون التي استخدمت نموذج LOC-R في سياق تعليم الرياضيات أن النموذج يمكن تطبيقه بفعالية عبر مختلف التخصصات، وقد ساهم في تحسين مهارات الفهم والتحليل لدى الطلاب، مما يدل على مرونة هذا النموذج وجدواه في مجالات تعليمية متعددة، بما في ذلك اللغة العربية²².

وبناءً على ذلك، فإن نموذج LOC-R جدير بأن يُوصى به كأحد البدائل الاستراتيجية التعليمية المبتكرة لتعزيز مهارة القراءة لدى الطلاب، ولا سيما في سياق تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية.

¹⁸ Jannah, J. & Al Azmi. *Penerapan Model Pembelajaran LOC-R (Literasi, Orientasi, Kolaborasi dan Refleksi) dalam Meningkatkan Literasi Membaca (Maharah Qiraah) pada Bacaan Teks Berbahasa Arab*, 2023.

¹⁹ Pasongli, H., dkk. *Aktivitas Belajar Peserta Didik dengan Pembelajaran Literasi, Orientasi, Kolaborasi dan Refleksi (LOC-R) di SMP Negeri 7 Kota Ternate*, 2022.

²⁰ Dhesita. *Analisis Penerapan Model Pembelajaran LOC-R terhadap Kemampuan Literasi Siswa dalam Pembelajaran Sejarah*, 2022.

²¹ Segara, A., dkk. *Teacher's Perception: Designing Step-by-Step LOC-R (Literacy, Orientation, Collaboration, Reflection) in Sociocultural Literacy Teaching*, 2022.

²² Prihatiningtyas, N., dkk. *Pembelajaran Literasi Orientasi Kolaborasi dan Refleksi (LOC-R) terhadap Kemampuan Literasi Matematis Siswa*, 2024.

الاختتام

بناءً على نتائج البحث السابق، فستتخلص الباحثة إن تأثير نموذج التعلم *R-LOC* (إلمام القراءة والكتابة والتوجيه والتعاون والتأمل) في نتائج مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي حوالي ٦٤% نتائج تعليم الطلاب أن يكفي المعايير الحد الأدنى (٧٨). وهذه نموذج التعليم فعالية في استخدام التعليم القراءة ، كما يدل عليها الدليل الإحصائي بأن قيمة Sig (2-tailed) يعني ٠,٠٠ أصغر من ٠,٠٥ و *t*-الحساب يعني ٤,٢٢٧ أكبر من الجدول يعني 2.004 فيتكون الفرضية الصفرية (*H_o*) مرفوضة والفرضية البديلية (*H_a*) مقبولة فيتكون الفرضية الصفرية (*H_o*) مرفوضة والفرضية البديلية (*H_a*) مقبولة.

التوصية: يُنصح في البحوث القادمة بتوسيع نطاق المتغيرات المدروسة، بحيث لا يقتصر استخدام نموذج التعلم على تعليم مهارة القراءة فقط، بل يشمل أيضاً مهارات اللغة العربية الأخرى. كما يُستحسن أن تستخدم الدراسات المستقبلية المنهج النوعي بشكل أعمق وأكثر شمولاً، وذلك من أجل دراسة أثر استخدام نموذج التعلم *LOC-R* بشكل أكثر تكاملاً وشمولاً.

المراجع

سلافينا، et al., فعالية طريقة القراءة لترقي كفاءة فهم المقروء لدى الطلاب في مدرسة مفتاح العلوم الشرعية بجاندونج، آغام”.

Adnan, G., & Latief, M. A. (2020). *Metode Penelitian Pendidikan: Penelitian Kuantitatif, Penelitian Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas*. Erhaka Utama.

Aziza, N., & Muliansyah, D. (n.d.). *Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komprehensif*.

Dhesita. (2022). *Analisis Penerapan Model Pembelajaran LOC-R terhadap Kemampuan Literasi Siswa dalam Pembelajaran Sejarah*

Dicky Hastjarjo, T. (2019). Rancangan Eksperimen-Kuasi. *Buletin Psikologi*, 27(2), 187. <https://doi.org/10.22146/buletinpsikologi.38619>

Ezis Latipa. (2018). *Pengaruh Model POE (Predict, Observe, Explain) terhadap Keterampilan Proses Sains dalam Pembelajaran Biologi di SMA Muhammadiyah 1 Palembang*. Skripsi.

- Firmansyah, D., & Dede. (2022). Teknik Pengambilan Sampel Umum dalam Metodologi. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Holistik (JIPH)*, 1(2)
- Ilahi, M. et al. (n.d.). *The Influence of Using Media Pop-Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability at Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh*
- Jannah, J., & Al Azmi, M. (2023). *Penerapan Model Pembelajaran LOC-R (Literasi, Orientasi, Kolaborasi dan Refleksi) dalam Meningkatkan Literasi Membaca (Maharah Qira'ah) pada Bacaan Teks Berbahasa Arab.*
- Nuraini, S., et al. (n.d.). *Strategi Guru PAI dalam Membudayakan Membaca Al-Qur'an di SMPN 13 Rejang Lebong Kecamatan Rejang Lebong Provinsi Bengkulu*
- Pasongli, H., et al. (2022). *Aktivitas Belajar Peserta Didik dengan Pembelajaran Literasi, Orientasi, Kolaborasi dan Refleksi (LOC-R) di SMP Negeri 7 Kota Ternate.*
- Prihatiningtyas, N., et al. (2024). *Pembelajaran Literasi Orientasi Kolaborasi dan Refleksi (LOC-R) terhadap Kemampuan Literasi Matematis Siswa.*
- Ramdani, I., Rizal, A., & Zulkifli. (n.d.). *Pemanfaatan Game Educandy dalam Pembelajaran Bahasa Arab.*
- Rathomi, A. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik. *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, 8(1)
- Saepuddin. (n.d.). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa: Teori dan Aplikasi*, hlm. 180.
- Segara, A., et al. (2022). *Teacher's Perception: Designing Step-by-Step LOC-R (Literacy, Orientation, Collaboration, Reflection) in Sociocultural Literacy Teaching.*
- Sulfavina, et al. (n.d.). *Keefektifan Metode Qira'ah dalam Meningkatkan Kemampuan Memahami Bacaan Siswa di Madrasah Miftahul Ulum Syariah Gaduang, Agam.*